فنانون افارقة بهروا العالم

نجوم من أثيوبيا

تتواصل رحلتنا للتعرف على نجوم الفن فى افريقيا قارتنا خاصة هؤلاء الذين نقلوا الفن الافريقى لكل أنحاء العالم واقاموا الجسور بينه وبين فنون القارات الاخرى...ومن هؤلاء نجوم الموسيقى والغناء الاثيوبيين الذين ذاعت شهرتهم

استاتكى من الهندسة الى الجاز

يعد مولاتو أستاتكي رائد موسيقي الجاز الاثيوبية بلا منازع وله شهرة دولية واسعة، ولد في مدينة جيما بغرب إثيوبيا في عام 1943 وتلقي تدريبات علي الموسيقي في لندن ونيويورك وبوسطن حيث مزج بين موسيقي الجاز الغربية واللاتينية والموسيقي التقليدية الإثيوبية.

في بداية حياته, أرسلته عائلته الي ويلز لدراسة الهندسة في أواخر الخمسينات ولكنه تحول الي دراسة الموسيقي. وفي عام 1960 أصبح أول أفريقي يدرس في كلية الموسيقي في بيركلي بأمريكا. وفي عام 1966, أطلق أول ألبومين له في الولايات المتحدة. وفي سبعينات القرن الماضي, أطلق أستاتكي ألبوماً تضمن ما أسماه موسيقي الجاز الاثيوبية. وفي عام 1998, أعادت شركة فرنسية "بودا موزيك" اكتشافه من خلال اعادة طبع أعماله علي أقراص مدمجة مما أكسبه شهرة دولية واسعة. وبالتعاون مع فرقة أمريكية, قدم أستاتكي عدة عروض في لندن, نيويورك, ألمانيا, هولندا, وتورنتو في عام 2006. ثم في عام 2009 ودعماً لشركة الخطوط الوطنية الاثيوبية Ethiopian قام بطرح قرصين مدمجين تضمنا موسيقاه علي أن تباع فقط للمسافرين عبر الشركة الاثيوبية.

اواكى ورحلة طرب بين اثيوبيا وامريكا

إستر أواكي هي مغنية اثيوبية تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية. ولدت في عام 1961 في مدينة جوندر بغرب اثيوبيا وتربت في العاصمة أديس أبابا. وعندما بلغت الثالثة عشر, قررت امتهان الغناء فالتحقت بمسرح فيكير هاجر بأديس أبابا. وفي عام 1981, أحست بالغربة في بلادها نظراً للنظام القمعي آنذاك (الدرج) فهاجرت الي الولايات المتحدة حيث أصبحت ذات شعبية في أوساط الاثيوبيين هناك. وفي عام 1997 أقامت حفلاً كبيراً في إثيوبيا بحضور أكثر من 50.000 شخص. وكذلك في العام 2009 أحيت حفلاً كبيراً في العاصمة أديس أبابا بحضور أكثر من 10.000 شخص.

سيدة القيثارة الاثيوبية

تعد اسناكيتش ورقو من أشهر المغنيات في إثيوبيا.. ولدت في 31 ديسمبر من عام 1969 فى العاصمة أديس أبابا واشتهرت بالغناء مصحوباً بموسيقي الكرار وهي ألة موسيقية اثيوبية تشبه القيثارة. بدأت حياتها الفنية بالغناء في الملاهي الليلية في العاصمة أديس أبابا. وكانت أول ممثلة اثيوبية حيث مثلت علي الــ City Hall Theatre وتميزت بموهبة خاصة في العزف علي الكرار وذكائها الحاد. وعملت أسناكيتش في المسرح الوطني طيلة ثلاثين عاما حتي إعتزالها في أواخر الثمانينات من القرن الماضي. وتعد أغانيها من الأغاني الشعبية في إثيوبيا التي لا تزال تُغني في أنحاء البلادوقد توفيت في 14 سبتمبر 2011.

هايلى جيرما

هو مخرج إثيوبى عالمي يعمل ويعيش بالولايات المتحدة . ولد هايلى جيرما فى 4 مارس عام 1946 فى مدينة جوندر التاريخية بغرب إثيوبيا . ثم هاجر إلى الولايات المتحدة فى عام 1968 ودرس المسرح والتمثيل بكلية الدراما بشيكاغو .



ومن أشهر أفلامه ، فيلم سانكوفا (1993) وهو فيلم يحكى قصة المقاومة الأفريقية للعبودية ونال عنه جيرما جائزة أفضل عمل فى مهرجان الفيلم الأفريقى فى ميلان ، إيطاليا ، كما نال الفيلم استحساناً لدى النقاد.

ثم فيلم " رحلة لم تكتمل " فى عام 1994 ويتحدث فيه هايلى جيرما عن حياة الإثيوبيين بعد انهيار حكم الدرج الشيوعى .

ولا يُنسى بالطبع فيلمه العالمى الكبير عدوة (1999) ويتناول الفيلم معركة عدوة التى انتصرت فيها إثيوبيا على الجيش الإيطالى الغازى فى عام 1896 .

وفى (2008) ، أخرج هايلى جيرما فيلم " تيزا " والذى يتناول حياة مفكر إثيوبى يعود إلى بلاده خلال حكم الدرج الشيوعى ومعاناته فى ظل هذا النظام القمعى .

ليا كيبدى

ولدت ليا كيبدى فى 3 يناير عام 1978 بالعاصمة أديس أبابا حيث التقطها مخرج سينمائى وقدمها لشركة فرنسية تعمل فى مجال الموضه .

وانتقلت ليا كيبدى بعد ذلك إلى فرنسا حيث التحقت بعالم الموضه وأصبحت من أشهر الموديلات .

ثم سافرت إلى نيويورك بالولايات المتحدة وهناك بزغ نجمها حيث تعاقدت مع ماركة جوتشى الشهيرة لتسويق أعمالها . وفى عام 2003 ، أصبحت الإثيوبية الوحيدة التى تعمل كموديل للترويج لمستحضرات التجميل لشركة Estee Lauder الشهيرة .

ثم تلقفتها السينما العالمية ، حيث مثلت فى فيلم " زهرة الصحراء " قصة عارضة الأزياء الصومالية الشهيرة واريس ديرى وهو العمل الذى لاقى استحساناً كبيراً لدى عرضه فى دور السينما وفى مهرجان فينيسيا السينمائى الدولى.

ومثلت ليا كيبدى فى العديد من الأفلام الأمريكية أشهرها The Black Gold " الذهب الأسود " (2012) مع الفنان العالمى أنطونيو باندريس ، وفيلم" The Good Shebard " الراعى الصالح " (2006) مع الفنان العالمى الشهير روبرت دي نيرو والفنانه أنجيلينا جولى وفيلم " Lord of War " (أمير الحرب) فى عام 2005 مع النجم الأمريكى



نيكولاس كيدج.

<u>تيودروس تشومى كيبدى</u>

هو ممثل ومنتج ومخرج إثيوبى ولد فى يناير 1970 بمدينة جيما , جنوب غرب إقليم أوروميا وهى المدينة الشهيرة بزراعة البن . ومنذ نعومة أظافره , أظهر تيودروس تشومى اهتماماً بالغاً بالفن والأدب حيث كان يعكف لساعات طويلة علي قراءة الروايات الإثيوبية .

وفى عام 1996 , افتتح تيودرس " تيدي ستوديو " فى العاصمة أديس أبابا برأس مال بلغ 500 دولار آنذاك بهدف انتاج وإخراج الأفلام السينمائية . وكان العام 1998 بداية استحسان الجماهير والنقاد لأفلامه حيث قدم فيلم "الجحيم" أو Seoul بالأمهرية .

وبعد مشقة كبيرة نتيجة لعدم عثوره على التمويل , اضطر تيودروس تشومى لاستدانة ما يقرب من 12 ألف دولار أمريكى لانتاج فيلمه الثانى " اللهيب البارد " أو Welafegn Kezkeza بالأمهرية والذى يتحدث عن مرض الإيدز وخطورته على المجتمع حيث قوبل الفيلم بنجاح كبير فى المجتمع الإثيوبى وسجل أعلى الإيرادات فى تاريخ السينما الإثيوبية مسجلاً 625 ألف دولار أمريكى .

وفى عام 2005 قدم فيلمه " عندما يحكم الحب " أو Seferd Fikir بالأمهرية حيث حقق أيضاً نجاحاً كبيراً وعُرض الفيلم بدول السويد وألمانيا والولايات المتحدة حيث شاهده المغتربون الإثيوبيون بهذه الدول .

ومن أشهر أفلام تيودروس تشومى فيلمه " أباى - فيجاس " (2011) وهو فيلم رومانسى كوميدى يتحدث عن قصة حب تبدأ من بحر دار حيث منبع "أباى" أو النيل الأزرق وتنتهى بفيجاس بالولايات المتحدة. وعُرض هذا الفيلم بانجلترا والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا , فضلاً عن إثيوبيا . وحقق به المخرج والمنتج تيودروس تشومى جُل أحلامه سواء بالقبول الشعبى أو بالاكتفاء المالى .

وسيُعرض لتيودروس تشومى بالسينما الإثيوبية فى مايو 2013 , فيلمه الكبير " المثلث " أو Meazan Sost بالأمهرية وهو عمل سينمائى ضخم شارك فيه أكثر من ألف شخص وتم تصويره بإثيوبيا والولايات المتحدة والمكسيك وايطاليا وليبيا . حيث يتناول الفيلم المشاق والصعاب التى يتحملها الكثيرون من أجل الهجرة للولايات المتحدة وتحقيق أحلامهم.